

الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تبعا للجنس والمستوى الدراسي

Self-perceived competence among students of the Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Tripoli, depending on gender, academic level

محمد عمر، حريثي حكيم

جامعة الجزائر3 (الجزائر)، mohamed.omar@univ-alger3.dz

جامعة الجزائر3 (الجزائر)، hhariti@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/10/25

تاريخ الإرسال: 2021/06/27

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة طرابلس، وقد بلغت العينة (140) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق مقياس مقنن للكفاءة الذاتية المدركة، وتوصلت الدراسة إلى أن أنه لا توجد فروق دلالة إحصائية متوسطات درجات الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، بينما كان هناك فرقا ذو دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة وفق متغير المستوى الدراسي.
الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة - الجنس - المستوى الدراسي.

Abstract:

The current study aimed to identify the differences in perceived self-efficacy according to the variables of gender and academic level for students of the Faculty steps , University of Tripoli. The sample amounted to(140)students, who were selected by stratified random method. The researcher used the descriptive survey method, and a standardized scale was applied. of perceived self-efficacy, and the study concluded that there were no statistically significant differences students perceived self-efficacy due to the gender variable, while there was a statistically significant difference in the level of perceived self-efficacy among the sample.
Keywords: perceived self-efficacy – gender – educational level.

1 المقدمة:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي وقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد باندورا Bandura عندما قدم نظرية التعلم الاجتماعي والتي حدد فيها أبعاد ومصادر الكفاءة الذاتية.

وقد تناول بعض الباحثين في البيئة العربية مصطلح Self-efficacy حيث ترجمها إلى مصطلحي الكفاءة الذاتية أو فعالية الذات وقد عرّف باندورا الكفاءة الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض. (الزيات ، 2001، صفحة 11)

ولقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية عندما تم نشر مقالة باندورا بعنوان الكفاءة الذاتية أو فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف ولقي دعماً متنامياً ومطرداً في العديد من نتائج هذه الدراسات ثم طور المفهوم بحيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية. (Bandura, 1986, p. 23)، ويرى أصحاب النظرية الاجتماعية إن مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يمثل مكوناً حاسماً في إحساس الفرد ، الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة وإن الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية، (الظاهر ، 2004، صفحة 60)

ويشير باندورا إلى إن الكفاءة الذاتية المدركة هي كل ما يعتقد الفرد انه يملكه من إمكانيات تمكنه من ممارسة ضبط قياسي أو معياري لقدراته وأفكاره ومشاعره. (Bandura, 1986, p. 26)

2 الإشكالية:

تُعد الكفاءة الذاتية المدركة من أبرز العوامل المؤثرة في المثابرة والأداء الأكاديمي للطالب الجامعي، وتتبلور هذه الكفاءة على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفايتها، وإن الكفاءة الذاتية مفهوم نفسي مضمونه النهائي يلخص ثقة الفرد في قدرته على الانجاز الحقيقي، ومن ثم فإن تمتع طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة دليل واضح على سلامة العملية التربوية، ويعد هذا أحد أهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطلبة في تحقيق التوافق الدراسي والاجتماعي لمواجهة المشكلات والتحديات التي يتعرضون لها في حال تدني مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، الأمر الذي يدعو لحاجة الطلاب إلى ضرورة تدعيم خبراتهم لكي يرتفع هذا المستوى لديهم، لان انخفاضه يجعلهم معرضين للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية مما قد يؤثر على توافقه الدراسي والاجتماعي، وبأن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد وإدراك الفرد لمستوى كفاءته وفاعليته وإمكاناته وقدراته الذاتية وما ينطوي عليها من مقومات عقلية ومعرفية وانفعالية ودافعية وحسية وفسولوجية وعصبية لمعالجة المواقف والمهام او المشكلات والاهداف الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق انجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.

وبناء على ما تقدم راود الباحث احساس بضرورة الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن خلال هذا الطرح ومن منظور هذه المقاربة الأكاديمية يمكننا القول أن إشكالية بحثنا تقوم على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس؟

2. ما الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الجنس؟

3. ما الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي؟

3 الهدف العام:

1. مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

2. الفروق بين متوسطات استجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الجنس.

3. الفروق بين متوسطات استجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً للمستوى الدراسي.

4 أهمية الدراسة:

الأهمية العملية: تعد الكفاءة الذاتية المدركة بمختلف مستوياتها من المواضيع الهامة في المجال الأكاديمي، حيث نأمل من هذه الدراسة أن تساهم خاصة من الجانب التطبيقي في الكشف الكفاءة الذاتية من تجارب الحياة يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الطلاب إما في صورة ابتكارية أو نمطية وإحساس الطالب الجامعي بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره.

5 التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الكفاءة الذاتية المدركة: هي كل من يعتقد الفرد أنه يملكه من إمكانيات، وقدرات، والتي تعد بمثابة مقياس أو معيار لقدراته وأفكاره وأفعاله، وأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين. (كرماش، 2016، صفحة 529)

ويستخلص الباحث أن الكفاءة الذاتية المدركة متعلقة بمعتقدات الافراد حول قدراتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكيات معينة، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فإنه يميل الى ان يكون أكثر إنجازا وتقديرا لذاته وثقته بنفسه.

الدراسات السابقة:

دراسة: (السعيدى و ايدير ، 2021)

الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة المدينة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات والعلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية العامة ومنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية (Schwarzer, 1993 & Jerusalem)، ترجمة جميل سامر رضوان، وقائمة زماردو لمنظور الزمن (Boyd, 1999 & Zimbardo)، ترجمة سليمان جارالله، أظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفعا، وأبعاد المنظور جاءت حسب الترتيب التالي (الحاضر الممتع، المستقبل، الماضي السلبي، الماضي الإيجابي، وأخيرا الحاضر الحتمي)، كما توصلت لعدم وجود ارتباط دال بين الكفاءة الذاتية وأبعاد الماضي السلبي، والحاضر الممتع والحاضر الحتمي، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وبعدي المستقبل والماضي الإيجابي.

دراسة (طياب، سعدواي، و هدي، 2020)

عنوانها: العلاقة بين كفاءة التدريس والكفاءة الذاتية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل متغيري السن والخبرة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكشف عن العلاقة بين الكفاءة بين الكفاءات التدريسية والكفاءة الذاتية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، واشتملت العينة على (52) أستاذ بمرحلة التعليم المتوسط من 14

بلدية) وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس الكفاءة الذاتية والكفاءة التدريسية، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود ارتباط بين متغير الكفاءة الذاتية وأبعاد متغير الكفاءة التدريسية وتم التوصل إلى أنه ليس هناك فروق دالة احصائيا بين الاساتذة في متغير الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيري السن والخبرة.

دراسة (عموم و حسان، 2019)

عنوانها: الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) ومعرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة، واشتملت العينة على (101 طالب من مختلف التخصصات من قسم علم النفس وعلوم التربية) وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة، مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج منخفض.

الطريقة والأدوات:

5.1 المنهج:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتناول دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد وتهتم بوصفها وصفا دقيقا تعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميًا.

5.2 الدراسة الاستطلاعية:

قبل القيام بجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، يسعى من خلالها إلى التحقق من الأهداف التالية:

1. التحقق من وضوح فقرات وتعليمات من قبل المبحوثين.
2. التدريب على الإجابة على فقرات الاستمارة لجمع البيانات، وضبط المدى الزمني اللازم لاستكمالها.

3. التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث خلال عملية إجراء الدراسة الأساسية.

استخدم الباحث عينة استطلاعية قوامها (12) طالباً من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وخارج إطار عينة البحث، وقد استغرقت فترة توزيع الاستبيان الاستطلاعي على أفراد العينة الاستطلاعية واسترجاعه خلال أسبوعين (من 2020/03/04 لغاية 2020/03/18)

5.3 العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، من أجل ضمان تمثيل مستويات متغيرات الدراسة، وقد بلغت العينة (140) طالباً من الذكور والإناث، بنسبة (25%) من المجتمع والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) توزيع عينة البحث تبعاً للسنوات الدراسية والجنس

المجموع		المستوى الدراسي								الجنس			
		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		إناث		ذكور	
%	عدد	%	ع	%	عد	%	عد	%	عد	%	عد	%	عد
25	140	24.3	3	25	3	26	3	24	3	42	5	57	81
%		%	4	%	5	.4	7	.3	4	.1	9	.9	%

5.4 مجالات البحث

5.4.1 المجال الموضوعي:

اقتصر على تحديد مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بشكل عام وتأثيرها بمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي من منظور معرفي وفقاً لبعض النظريات.

5.4.2 المجال الزمني:

فقد تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2020/2019

5.4.3 المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

6 إجراءات البحث:

تناول البحث الكفاءة الذاتية المدركة كمتغير تابع بينما كانت المتغيرات المستقلة هي متغيرات الجنس والمستوى الدراسي .

6.1 أداة البحث:

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المقاييس الموجودة في الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية المدركة مثل دراسة (الصقر، 2005) ودراسة (النصاصة، 2009)، ودراسة (مأمون و بن ساسي ، 2020) وذلك بغرض الاستفادة منها في إعداد أداة البحث حيث تكونت الاستمارة الأولية لأداة البحث من 70 فقرة، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد اجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية 50 فقرة.

6.1.1 صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم التحقق من الصدق الخارجي للمقياس عن طريق التحكيم (لجنة من المحكمين ذوي العلاقة بعلم النفس التربوي من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس)، وذلك للاطلاع وإبداء ملاحظاتهم من حيث: سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، ومدى مناسبة فقرات أداة البحث لغرضها، واقتراح فقرات أخرى، وحذف الفقرات الغير مناسبة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين أصبحت أداة البحث مكونة من (50) فقرة.

وتم عن طريق حساب الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الارتباط للمقياس (0.78) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) الاتساق الداخلي للمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

معامل الارتباط	الاتساق الداخلي للكفاءة الذاتية المدركة
0.78	الاتساق الكلي

6.1.2 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة طبقت على عينة من خارج العينة ومن داخل المجتمع وذلك بطريقة الاختبار واعدته (Test-Re-test) وبفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني، جرى حساب الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بيرسون للأداة ككل، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المجالات	معامل بيرسون	كرونباخ الفا
الاتساق الداخلي للكفاءة الذاتية المدركة	0.821	0.895

يتضح من الجدول أن المقياس المستخدم في الدراسة الحالية يتمتع بمعامل ثبات مرتفع الأمر الذي يعني الثقة في النتائج.

المعالجات الإحصائية:

6.2 الإحصاء الوصفي ويتضمن :

1. التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية: لوصف أفراد العينة، ولحساب استجابات أفراد العينة اتجاه العبارات .
2. المتوسط الحسابي: أحد مقاييس النزعة المركزية ويعني مدى انتشار الدرجات في الوسط، ويستخدم لترتيب استجابات أفراد العينة.
3. الانحراف المعياري: يعتبر أهم مقياس التشتت ويعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي.

6.3 الإحصاء الاستدلالي:

1. معامل (ألفا كرونباخ) : للاتساق الداخلي لمقياس الثبات لمختلف المحاور للمقياس من خلال توظيف القيم .
2. معامل ارتباط بيرسون : لمعرفة قوة واتجاه العلاقة بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان الدراسة.
3. قيمة (ت) : للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين .

4. اختبار التحليل التباين الاحادي : لدلالة الفروق ما بين متوسطات العينة.
 5. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.
 6. معادلة المدى: ويتم تحديد مستوى الاستجابة للعبارة والمقياس ككل من خلال الجدول التالي:

جدول (5) تصحيح استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المقياس

مستوى الاستجابة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
أبدا	20% - > 36%	1.80 > - 1.00
نادرا	36% - > 52%	2.60 > - 1.80
أحيانا	52% - > 68%	3.40 > - 2.60
غالبا	68% - > 84%	4.20 > - 3.40
دائما	84% - 100%	5 - 4.20

7 عرض ومناقشة النتائج:

7.1 عرض النتائج:

7.1.1 عرض نتائج التساؤل الأول:

مامستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس؟

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأقل قيمة والوزن النسبي

ومستوى الاستجابة لعينة البحث

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	الوزن النسبي	مستوى الاستجابة
الكفاءة الذاتية المدركة	140	3.479	0.3115	4.38	2.82	69.58%	غالبا

يوضح الجدول (6) كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأقل قيمة لمتوسط استجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، حيث كان المتوسط الحسابي

3.479، والانحراف المعياري 0.3115، وبوزن نسبي 69.58%، وكان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لاستجابات عينة الدراسة (غالباً) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (7) المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي وقيمة ت ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المقياس	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية المدركة	3	3.479	0.479	139	18.195*	0.000

*قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.660$

أظهرت نتائج الجدول (7) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي حيث بلغت قيمة ت (المحسوبة) 18.195 وبمستوى دلالة معنوية 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس يتمتعون غالباً بمستوى من الكفاءة الذاتية المدركة.

7.1.2 عرض نتائج التساؤل الثاني:

ما الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الجنس؟ جدول (8) اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتوسطات مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى

أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين الوسطين	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكور	81	3.449	0.2761	0.071	138	1.333	0.185
	إناث	59	3.520	0.3527				

*قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.984$

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين أفراد عينة البحث من الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة.

7.2 عرض نتائج التساؤل الثالث:

ما الفروق بين متوسطات استجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير المستوى الدراسي؟

جدول (9) المتوسط والانحراف لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة تبعا

لمتغير المستوى الدراسي

المقياس	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية المدركة	السنة الأولى	34	3.268	0.2312
	السنة الثانية	37	3.415	0.2750
	السنة الثالثة	35	3.531	0.2633
	السنة الرابعة	34	3.707	0.3072
	العينة ككل	140	3.479	0.3115

يتبين من الجدول (9) أن هناك فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة تبعا للمستوى الدراسي، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج تحليل تباين الأحادي لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة

تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة	3.528	3	1.176	*16.058	0.000

الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تبعا للجنس
والمستوى الدراسي

		0.073	136	9.959	الذاتية
			139	13.487	المدركة

*قيمة ف الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.984$

يتبين من الجدول (10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

وللكشف على اتجاه الفروق بين (المستويات الدراسية) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح بالجدول (11).

جدول 11 نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث حول مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	اختبار شيفيه	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
			3.268	3.415	3.531	3.707
الأول	3.268	الفرق		0.147		*0.439
		مستوى الدلالة		0.161		0.000
الثاني	3.415	الفرق			0.117	*0.292
		مستوى الدلالة			0.344	0.000
الثالث	3.531	الفرق				0.175
		مستوى الدلالة				0.070
الرابع	3.707	الفرق				
		مستوى الدلالة				

يوضح جدول رقم (11) نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث حول مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين

المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث بين كل من طلبة المستوى الدراسي الرابع مع طلبة المستوى الدراسي الأول والثاني ولصالح طلبة المستوى الرابع، كما يتضح من الجدول وجود فروق بين طلبة المستوى الدراسي الثالث والمستوى الدراسي الأول ولصالح طلبة المستوى الثالث، بينما لم تُظهر نتائج الجدول أية فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث في المستويات الدراسية الأخرى عند المقارنة فيما بينها.

مناقشة النتائج:

7.2.1 مناقشة نتائج التساؤل الأول:

مامستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس؟

يتضح من الجدول (6) كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأقل قيمة لمتوسط استجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، حيث كان المتوسط الحسابي 3.479، والانحراف المعياري 0.3115، وبوزن نسبي 69.58%، وكان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لاستجابات عينة الدراسة (غالباً) وفق مقياس ليكرت الخماسي.

كما أظهرت نتائج الجدول (7) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي حيث بلغت قيمة ت (المحسوبة) 18.195 وبمستوى دلالة معنوية 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس يتمتعون غالباً بمستوى من الكفاءة الذاتية المدركة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (أبو زايد، 2014، صفحة 59) والتي تشير إلى الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة القدس كانت مرتفعة، كما يتفق مع نتائج دراسة (العمرى، 2018، صفحة 80) والذي أظهر تمتع أفراد عينة

الدراسة بمستوى مرتفع للكفاءة الذاتية المدركة ، بينما تشير نتائج كل من دراسة (يعقوب، 2012، صفحة 92) ودراسة (الزق ، 2009، صفحة 48) إلى أن استجابات عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة كان متوسطاً،

7.2.2 مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ما الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الجنس؟ حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المتوسطات الحسابية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تعزى إلى متغير الجنس (الذكور، الإناث)، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الزق ، 2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى متغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة هم من طلبة المرحلة الجامعية، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Kevin , 1993, p. 59) حيث أشارت إلى وجود تأثير محدود للجنس على الكفاءة الذاتية لصالح الذكور، كما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة (حسيب، 2001، الصفحات 135-136) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بن زوال و بن حمودة، 2020، الصفحات 64-65) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية لصالح مرتفعي الكفاءة الذاتية ، وكذلك وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية لدى الطلاب ولصالح فئة الإناث .

7.3 نتائج التساؤل الثالث :

ما الفروق بين متوسطات استجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول-الثاني-الثالث - الرابع)؟

يتبين من الجداول (9، 10، 11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات درجات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، ويرى الباحث بأن ذلك يرجع إلى الطلاب في المرحلة الجامعية بالكلية بصفوفه الأربعة يمتلكون حب المخاطرة وإثبات الذات ومواجهة الصعاب بحكم الخصائص النمو المرتبطة بهذه المرحلة العمرية، وتتفق هذه النتائج مع ماخلصت إليه دراسة (الزق ، 2009) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى المستوى الدراسي لصالح المستوى الدراسي الأعلى، ولعل ذلك يرجع إلى أن عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية، واتفقت النتيجة أيضا مع دراسة (رضواني و طعيلي ، 2020، صفحة 99) التي من أهم نتائجها هو وجود علاقة دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المتفوقين وأصحاب المستوى الضعيف في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما اختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (القرشي و الشريدة ، 2020، صفحة 229) ودراسة (حاج و منصور، 2018، صفحة 113) والتي أشارتا إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى إلى المستوى الدراسي، كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حسيب، 2001، صفحة 136) والتي خلصت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً.

الخاتمة:

أجريت الدراسة الحالية للكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تبعاً للجنس والمستوى الدراسي والاقتصادي، وفي ضوء هذا توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس يتمتعون غالباً بمستوى من الكفاءة الذاتية المدركة .

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين أفراد عينة البحث من الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة.

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

المراجع :

المراجع العربية:

أحمد يحي الزق . (2009). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين.

أنور الشبول . (2004). استراتيجيات التدبير وأثرها على الكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط لدى عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا. عمان: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية.

تيسير محمد الصقر. (2005). مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.

- حوراء عباس كرماش. (2016). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل*، 544-527.
- خالد خضر القرشي، و محمد خليفة الشريدة . (2020). الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط*، 36(5)، 238-210.
- خالد شاكر الظاهر . (2004). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة. عمان: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- خيارى رضواني ، و محمد الطاهر طعيلي . (2020). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية ببلديتي الرقيبة قمار بولاية الوادي). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 6(4)، 100-90.
- رامي محمود اليوسف. (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 21(1)، 365-327.
- رانيا بن زوال، و مريم بن حمودة. (2020). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية (دراسة ميدانية على عينة من طلاب شعبة علوم التربية). *مجلة الروائز*، 4(1)، 69-53.
- رمضان عمومن، و نجاه حسان. (2019). الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة. *مجلة انسنة للبحوث والدراسات*، 10(2)، 116-106.
- سلامة المحسن . (2006). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإنجاز والتوافق لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. العراق: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة اليرموك.

سمر حسين العمري. (2018). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من مدرسي الجامعات الفلسطينية. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية الدراسات العليا بجامعة الخليل.

شتوان حاج، و بوقصارة منصور. (2018). علاقة معتقدات الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية. *دراسات نفسية و تربوية*، 11(2)، 106-119.

عبد الكريم مأمون، و عقيل بن ساسي . (2020). الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب. *دراسات نفسية و تربوية* ، 13(2) (عدد خاص)، 27-43.

عبدالقادر السعيد، و عبدالرزاق ايدير . (2021). الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة المدية). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 7(1)، 104-123.

عبدالمنعم عبدالله حسيب. (2001). المهارات الاجتماعية و فعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا. *مجلة علم النفس*، 15(59)، 124-139.

فتحي مصطفى الزيات . (2001). *علم النفس المعرفي، مداخل ونماذج ونظريات*. القاهرة: دار النشر للجامعات .

فؤاد صالح النصاصرة. (2009). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

محمد طياب، محمد سعدواي، و محمد هدي. (2020). العلاقة بين كفاءة التدريس والكفاءة الذاتية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل متغيري السن والخبرة. *أفكار وآفاق*، 8(1)، 83-96.

مرام حسين أبو زايد. (2014). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس.

ناقد نايف يعقوب. (2012). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة (المملكة العربية السعودية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (3)، 71-98.

المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action. Englewood Cliffs, NJ , 23-28.

Kevin , K. (1993). The relation of gender and academic achievement to career self-efficacy and interests. Gifted Child Quarterly, 37 (2), 59-64.